[286] رأيت لبعضها شرفا عالية، ولم أر لبعضها، فقلت: يا جبرئيل ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك القصور ؟ فقال: يا محمد هذه قصور المصلين فرائضهم، الذين يكسلون عن الصلاة عليك، وعلى آلك بعدها، فان بعث مادة لبناء الشرف من الصلاة على محمد وآله الطيبين بنيت له الشرف، وإلا بقيت هكذا، فيقال حتى يعرف في الجنان أن القصر الذي لا شرف له هو الذي كسل صاحبه بعد صلاته عن الصلاة على محمد و آله الطيبين. ورأيت فيها قصورا وسيعة مشرفة عجيبة الحسن، ليس لها أمامها دهليز، ولا بين يديها بستان، ولا خلفها، فقلت: ما بال هذه القصور لا دهليز بين يديها ؟ ولا بستان خلف قصرها ؟ فقال: يا محمد هذه قصور المصلين الخمس الصلوات، الذين يبذلون بعض وسعهم في قضاء حقوق إخوانهم المؤمنين دون جميعها، فلذلك قصورهم مسترة (1) بغير دهليز أمامها، ولا بساتين خلفها (2). 13 - ومنه: إذا قعد المصلي للتشهد الاول والتشهد الثاني قال ا تعالى: يا ملائكتي قد قضى خدمتي وعبادتي، وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لاثنين عليه في ملكوت السموات والارض ولاصلين على روحه في الارواح، فإذا صلى على أمير المؤمنين عليه السلام في صلاته قال: لاصلين عليك كما صليت عليه، ولاجعلنه شفيعك كما استشفعت به (3). بيان: الخبر الاول ظاهره استحباب الصلاة، لكن يحتمل كون المراد به الصلاة في التعقيب لا في التشهد، بل هو أظهر، والثاني يدل على استحباب الصلاة على أمير المؤمنين صلوات ا عليه في التشهد إما في ضمن الصلوات على الال أو على الخصوص أو الاعم والاوسط أظهر. 14 - السرائر: نقلا من كتاب حريز عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: _____ (1) في المطبوع من المصدر: مستعمرة. (2) تفسير الامام: 166. (3) تفسير الامام: 240. [*]

_____